Al-Farouk journal of sciences
Volume (2), Issue (4) (Spt, 2026)
ISSN: 3135-2359

مجلة الفاروق للعلوم
المجلد (2) العدد 4 سبتمبر 2026
ردمد: 3135-2359

آليات الإقناع بالرفض في شعر علي الرقيعي دراسة تداولية

Persuasive Mechanisms of Rejection in the Poetry of Ali Al-Ruqai'i: A Pragmatic Study

Dr. Ahmed Al-Mahdi Al-Mansouri **د. أحمد المهدي المنصوري**
Department of Arabic Language / University of Tripoli *قسم اللغة العربية / جامعة طرابلس*
a.abdulajalil@uot.edu.ly

تاريخ الاستلام: 2026/7/27 تاريخ المراجعة 2026/8/10 تاريخ القبول:2026/8/28- تاريخ النشر: 2026/9/05

الملخص:
يتخذ هذا البحث شعر علي الرقيعي مدونة للدرس والتحليل، ويسعى إلى الكشف عما تنطوي عليه الممارسة الخطابية من ضروب الإقناع ، ومن هنا كان يعكف على فحص الآليات التي يتوسل بها الخطاب الشعري عند علي الرقيعي لتعميق أثره، وإنجاز وظائفه، وتحقيق غاياته ومقاصده، وضمان الاستجابة المنشودة له في حدودها القصوى ،والتأثير في المتلقي ،وكيف نجح في استمالة العاطفة وإقناع العقل معا، وكيف جعل من شعره أداة فعالة في تشكيل الوعي وتوجيه الرأي العام نحو القضايا الوطنية والاجتماعية التي تناولها في شعره.
ومن هذا المنطلق تتجه هذه المحاولة البحثية إلى استجلاء آليات الإقناع بالرفض في شعر علي الرقيعي ، بحيث يتم الكشف عن أشكال هذه الآليات في الممارسة الخطابية عند الرقيعي ، وبيان ما تنطوي عليه ، ولضيق المجال عن التوسع توخت الدراسة أن تتناول المحدد في عنوانها لتقتصر على تناول آليات الإقناع بالرفض كالنفي،والنهي، والاستفهام، والنداء والأمر، والضمير، والمكان ،ودعم كل آلية بنماذج تطبيقية وبيان دورها في تحقيق التأثير والإقناع لدى المتلقي .
الكلمات المفتاحية: **آليات - الإقناع - الرفض - الشعر -علي الرقيعي .**

This research investigates the poetry of Ali Al-Ruqai'i as a primary textual corpus for analysis, aiming to elucidate the varied persuasive strategies embedded within his discursive practice. Accordingly, it examines the specific mechanisms employed in Al-Ruqai'i's poetic discourse to heighten its impact, fulfill its communicative functions, achieve its strategic ends, and ensure maximum audience response. The study analyzes how the poet successfully bridges emotional resonance and cognitive persuasion, effectively deploying his verse as a potent instrument to shape consciousness and steer public opinion regarding national and social issues. Within this framework, the paper illuminates the mechanisms of "persuasion through rejection," mapping their textual forms and underlying rhetorical functions. Due to scope constraints, the study focuses specifically on these mechanisms of rejection—namely negation, prohibition, interrogation, vocative expressions, imperatives, pronominal usage, and spatial markers—supported by illustrative textual analysis to demonstrate their efficacy in persuading and .engaging the reader

مشكلة البحث:
عرف علي الرقيعي بمواقفه المناهضة للاحتلال وهيمنة القواعد الأجنبية على وطنه، بالإضافة إلى سخطه على الواقع المعيشي ،وحالة الفقر والحرمان التي يعيشها،الأمر الذي انعكس على لغة خطابه الشعري الذي امتاز بالرفض والتحريض على الثورة ضد الظلم، وقد وظف أدوات لغوية متعددة للإقناع بالرفض والتأثير في المتلقي ،ومع ذلك ظلت الجوانب المتعلقة بآليات الإقناع في شعره بحاجة إلى دراسة متخصصة،خاصة فيما يتعلق بآليات: الرفض، ودورها في التأثير على المتلقي، كما تأتي انطلاقة هذه الدراسة من اهتمام الباحث الممتد بشعر علي الرقيعي.

أهمية البحث:
يهدف البحث إلى دراسة و تحليل آليات الإقناع بالرفض في شعر علي الرقيعي التي تتجلى أهميتها في تقديم دراسة تداولية لآليات الإقناع في مدونة البحث لسد فجوة في المكتبة الليبية، وفهم آلية توظيف آليات الإقناع عند شاعر ذي تأثير واسع لعب شعره دورا مهما في تشكيل الوعي الجمعي والتعبير عن قضايا الوطن والثورة والقضايا الاجتماعية، بوصفه خطابا مؤثرا يلامس وجدان

المتلقي، وبذلك تأتي هذه الدراسة لتؤكد أن شعر الرقيعي خطاب إقناعي فاعل أسهم في صياغة الوجدان والرأي العام من خلال تناوله قضايا الوطن والثورة والقضايا الاجتماعية، وملامسته لواقع المجتمع الليبي آنذاك كفعل تأثيري يهدف إلى إحداث أثر في المتلقي.

الهدف من اختيار الموضوع ودوافعه:

تهدف الدراسة إلى تحقيق مجموعة من المقاصد أهمها:

1- رصد أهم آليات الإقناع وتحليلها في شعر علي الرقيعي.
2- البحث عن آليات توظيف كل آلية إقناعية ودورها في بناء الخطاب
3- بيان أهدافها و وظائفها التداولية في مدونة البحث من خلال شواهد تطبيقية.

منهج الدراسة والبحث:

من خلال رؤية الباحث لتحقيق أهداف الدراسة أو البحث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ليمكن الباحث من رصد واستجلاء آليات الإقناع بالرفض في بنية النص ،وكشف العلاقة بين الشكل والمضمون الإقناعي من خلال وصف مظاهر هذه الآليات المتمثلة في آليات الرفض، كالنفي، والنهي،و الاستفهام، والنداء والأمر،والضمير، والمكان، وتحليل وظائفها وإبراز دور الشعر في تشكيل الرأي العام، وأثره في إقناع المتلقي.

مهاد:

التعريف بعلي الرقيعي وتحولات خطابه الشعري:

من هو الشاعر علي الرقيعي ؟

يعد علي الرقيعي أحد أعلام الشعر الليبي الحديث ،ولد بمدينة طرابلس عام 1934م[1]، عاش حياة قاسية في أسرة يعوزها الفقر والحرمان،فكانت معاناته اليومية وقودا لشعره، وانعكس هذا البؤس على قصائده حزنا عميقا وصوتا متمردا، يتحدث علي الرقيعي عن موهبته وتجربته الشعرية ويصفها بأنها:(ظاهرة أو قفزة نوعية في سياق تجربتنا الشعرية الأدبية،إنه محاولة جادة، وجهد وافر، أو هو مرحلة بأسرها من التوق إلى التحقق، ومجتمع بكامله ينهض من ترد طويل، ومن طول غياب، بلاد بأسرها ترتفع من موتها ومن طول نسيان).[2]

إن معاناة علي الرقيعي جعلت قصائده تخدم قضايا الإنسان والوطن،لقد كان يكشف الأوضاع الظالمة ويناصر المظلومين، فالرقيعي شاعر ملتزم بقضايا وطنه، وشعوره بقوة أبناء شعبه جعله يمارس دوره في التحريض، لأنه كان يؤمن بأن الشعوب المقهورة تستطيع أن تصنع انتصارها ،كان الرقيعي يغني للحياة ويشيد بالشعر الذي يصنع الحرية والحياة له وللبسطاء من شعبه المناضل.[3]

صدر للشاعر قبل وفاته ديوانان هما:

1- الحنين الظامئ، ضم إحدى وأربعين قصيدة.
2- أشواق صغيرة، ضم خمس عشرة قصيدة .

وبعد وفاته جمع له :

1- الليل والسنون الملعونة، قام بجمعها الباحث الدكتور بشير العتري حنين .
2- لم يمت، وهو مجموعة قصائد ومقالات مجهولة جمعها أيضا الدكتور بشير العتري حنين.
3- المجهول من قصائد علي الرقيعي، وهو مجموعة قصائد قام بجمعها الدكتور الصيد أبوذيب.

توفي علي الرقيعي –رحمه الله- صباح يوم 1966/11/23م،إثر حادث فاجع،ودفن بمقبرة سيدي بوكر بطرابلس. [4].

تحولات خطابه الشعري :

إن التعريف بالشاعر ونتاجه الشعري لم يكن مجرد سيرة شخصية بل كان الأرضية التي انطلق منها خطابه، فالشاعر ذاق مرارة الحرمان، فقد كان ابن أسرة فقيرة عرفت الحرمان والتهميش، فتحول ألمه إلى قضية عامة، يخاطب الجموع، حيث حمل هموم البسطاء والمهمشين،حين تحدث عن الفقر في مدينة طرابلس، ورأى ليبيا الأم الجريحة، ففي شعره الوطني نجده يبكي الوطن ويندب حاله، فهو يرى في ليبيا الأم الجريحة التي أنهكها الاستعمار، ودافع عن قيم العدل والمساواة، فكان لسان حال الشارع الليبي آنذاك، فأصبح صوتا للوطن وللمجتمع الليبي، وشكل خطابه الوطني الذي حارب من خلاله الفساد ونادى

---

[1] – بشير العتري،الليل والسنون الملعونة، قصائد ومقالات للشاعر علي محمد الرقيعي،المؤسسة العامة للثقافة،ط2، ص:8.

[2] – علي الرقيعي، لماذا، مجلة الفصول الأربعة،العدد 94/65.

[3] – خالد زغبية، صور من الشعر الليبي المعاصر ، منشورات مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، طرابلس ليبيا،2005،ص:72.

[4] – الظواهر الأسلوبية في شعر علي الرقيعي،أطروحة دكتوراه في الدراسات اللغوية،إعداد: أحمد المهدي المنصوري،جامعة حلب، 2012،ص:5.

بالحرية والكرامة،وشكل أيضا خطابه الاجتماعي فكان شعره لسان حال الفقراء والمهمشين،وتناول قضايا المرأة التي سلبت حقوقها، فانطبعت قصائده بطابع المعاناة والبؤس، ف"الفقر الفردي، الذي يشمل الأغلبية العظمى من الرجال والنساء الذين يتكون منهم سكان البلاد، وجميع علامات انخفاض المعيشة تبدو واضحة للمراقب العادي" .[1]

مع اتساع وعي الرقيعي وتجاربه، بدأ خطابه يتجاوز حدود وطنه الأم ليبيا ليشمل قضايا أمته العربية في فلسطين ولبنان والجزائر وتونس، ولم يتوقف هذا التحول عند هذا الحد حين تناول في شعره قضايا التحرر في أفريقيا والعالم وصار يهتف للمظلوم أينما كان.

إن هذا التحول في أفق الخطاب من الخطاب الوطني والاجتماعي إلى الخطاب القومي والعربي إلى الخطاب الإنساني، كان مصحوبا بتحول مواز في أدواته وأساليبه، فكلما اتسعت دائرة الجمهور الذي يخاطبه كان لابد من من تطوير آليات الإقناع حتى تتحقق مقاصده وغاياته ،ويكون قادرا على اختراق الشعوب والثقافات، وهذه الآليات الإقناعية في لغة الخطاب الشعري عند الرقيعي هي محطة البحث القادمة ،لنفهم كيف استطاع علي الرقيعي أن يقنع المتلقي الليبي ثم العربي ثم الإنساني، وكيف وظفها في كل مرحلة من مراحل تطور خطابه.

مفهوم الإقناع وآلياته:

الإقناع في حقيقته ظاهرة تواصلية ارتبطت بحياة الإنسان منذ القدم، بعده كائنا اجتماعيا يتعايش في مجموعات تتفاعل وتتواصل مع بعضها بعضا من أجل التأثير والتأثر، لزرع سلوك معين أو توجيهه باستمالة العقل أو العاطفة، أو كليهما معا.

وفي التراث العربي كانت تقنية الإقناع بالحجاج واضحة في القرآن الكريم،وأقوال النبي صلى الله عليه وسلم،وفي التمثلات الخطابية والمنافرات في العصر الجاهلي،ثم تنامت بعد البعثة المحمدية في كثير من السياقات، وتبلورت في كثير من العلوم، مثل علوم الفقه وأصوله وعلم الكلام والعلوم اللغوية، كما كان الإقناع مطية أطراف الخطاب في المسامرات وعقد الندوات والنقاشات،فكان الإقناع بمختلف آلياته هو السبيل الأقوم لإبراز مكنونات هذه العلوم والدفاع عنها، ثم اقتضت الحاجة في مواصلة فتح البلدان، والمنافحة عن الدين إلى الخطب والرسائل التي تستلزم توجيه الناس نحو المراد، والتأثير فيهم ليقتنعوا بوجاهة القول و جدوى العمل، فاستعملها الخلفاء والقادة والأعلام، ومن يعد إلى التراث العربي يجد كثيرا من الدلائل التي تؤكد هذا الكلام [2]، وهكذا يتضح أن ظاهرة الإقناع في الفكر العربي القديم كانت حاضرة بقوة في الخطابة والجدل والوعظ، باعتبارها أداة لبلوغ الحق وإقامة الحجة، وانطلاقا من هذا الحضور التاريخي يقتضي البحث العلمي الوقوف عند مفهومه لغة واصطلاحا، باعتبار أن ضبط المصطلح وتحديد مفهومه هو مفتاح الولوج في الدراسات العلمية لضبط الظاهرة وفهم أبعادها.

إن الإقناع في اللغة مشتق من (أقنع)،يقال أقنع له يقنع إقناعا، والإقناع مد اليد عند الدعاء، وسمي بذلك عند إقباله على الجهة التي يمد يده إليها، والإقناع: إمالة الإناء للماء المنحدر[3]، وفي المعجم الوسيط الإقتناع: هو القبول بالفكرة أو بالرأي قبله واطمأن إليه[4].

وفي العربية المعاصرة ورد في المنجد أن قنع: رضي بما أعطى، وقنوع يجمع على قنع:ذو القناعة معتدل في لذات الحواس، ومقنع: له قوة تقتنع، ومن شأنه أن يحمل على الإقناع والموافقة [5].

وفي الاصطلاح نجد أن الإقناع عملية تواصلية ، فكرية وشكلية يحاول أحد الطرفين التأثير في الآخر، وإخضاعه لفكرة [6].

ونجد أيضا طه عبدالرحمن قد وظف مصطلح الإقناعية في شروط التبادل اللغوي وعرفها بقوله:عندما يطالب المحاورغيره بمشاركته اعتقاداته، فإن مطالبته لا تكتسي صيغة الإكراه، ولا تدرجا على منهج القمع، وإنما تتبع في تحصيل عرضها سبلا استدلالية متنوعة تجر غيرها جرا إلى الإقناع برأي المحاور[7].

وما نخلص إليه في هذا العرض الموجز عن مفهوم الإقناع أنه مقصد أساسي في الخطابات والنصوص ذات المقصدية التأثيرية ويعد نواة البحث الحجاجي والتداولي، استخدمه العرب منذ القدم، ولجأ إليه غير العرب، فنجد عند المحدثين الغربيين الإقناع

---

[1] – فوزي البشتي، الحركة الشعرية في الجماهيرية، ملامح عامة،مجلة الفصول الأربعة،العدد 29، 1985،ص:18.

[2] – عبدالهادي بن ظافر الشهري،إستراتيجيات الخطاب/ مقاربة لغوية، دار الكتاب الجديد، الطبعة الأولى،،2004،ص:447.

[3] – أبوالحسين أحمد بن فارس(ت 395م)، مقاييس اللغة، تحقيق: عبدالسلام أحمد هارون،32/5.

[4] – إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، مادة قنع،دار الباز مكة المكرمة، السعودية،ط1393،2،ج2، ص:864.

[5] – أنطوان نعمة وآخرون، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق للنشر والتوزيع، بيروت، ص: 1188.

[6] – عبدالله بن محمد العوشن، كيف تقنع الآخرين، دار العاصمة بالرياض، السعودية،ط1، 1413هـ، ص: 26.

[7] – طه عبدالرحمن، أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المركز الثقافي العربي، مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص:38.

عبارة عن استراتيجية تداولية، اكتسب اسمه من هدف الخطاب الذي يرمي المرسل إلى تحقيقه، من خلال إقناع المرسل إليه، لذا عرفه(هنريش بليث)بقوله: إحداث تغيير في المواقف الفكرية أو العاطفية [1].

آليات الإقناع:

تنقسم آليات الإقناع إلى قسمين رئيسين:

القسم الأول: يتمثل في العلامات غير اللغوية، سواء أكانت مصاحبة للتلفظ أم لا، ويسمى أيضا بالأدلة المادية، كالبصمات، أو التسجيل الصوتي في التحقيقات الجنائية.

والقسم الثاني: يتمثل في ممارسة الخطاب بما يناسب العمل الذهني، وذلك يتجسد باستعمال اللغة الطبيعية، بوصفها العلامة الرئيسة [2].

وهذه الأخيرة هي محور دراستنا التي تتناول آليات الإقناع في شعرعلي الرقيعي، التي نسعى من خلالها إلى معرفة أهم الآليات الإقناعية التي استخدمها الرقيعي في خطابه الشعري للتأثير في المتلقي.

آليات الإقناع بالرفض في شعر علي الرقيعي دراسة تطبيقية:

بعد هذا العرض النظري لمفهوم الإقناع وآلياته اللغوية وغير اللغوية، ننتقل إلى الجانب التطبيقي لمعرفة كيف وظف الرقيعي هذه الآليات في خطابه الشعري، وكيف صنع منها أداة تأثير في المتلقي لجذب عاطفته وعقله، وإحداث التأثير فيه، ونختبر فاعلية الإقناع بالرفض من واقع النص وستقتصر الدراسة على بعض الآليات اللغوية لضيق المجال عن التوسع، حيث يشكل الرفض في شعر علي الرقيعي مرتكزا أساسيا قام عليه خطابه الشعري، إذ لم يكن مجرد انفعال عاطفي بل تحول إلى أداة إقناعية يهدف من خلالها الشاعر إلى التحريض واستنهاض الهمم ودفعه إلى رفض الواقع الفاسد وسعيه إلى إقناع المتلقي بتبني موقفه الرافض للواقع، وسنحاول في هذا المبحث رصد آليات الإقناع بالرفض، وكيف تحولت أدوات اللغة والأدب إلى حجج إقناعية في خطاب علي الرقيعي الشعري، وكيف تحول موقفه الرافض إلى دعوة للتغيير،وإقناع المتلقي برفض الواقع السياسي والاجتماعي، ورفض القيم الدخيلة على المجتمع، ورفض الذات المهزومة ودعوته للنهوض ،وكيف وظفها لغويا وفكريا لإقناع المتلقي بموقفه الرافض والتأثير فيه.

1- الرفض بالنفي:

استخدم علي الرقيعي أدوات النفي بصورة لافتة في قصائده، وتجاوزت هذه الأدوات وظيفتها النحوية لتتحول إلى وسيلة إقناعية من خلال استخدام أدوات النفي بشكل مكثف في محاولة للإقناع بأن هذا الواقع لايستحق الاستمرار وأن الرفض واقعا وليس خيارا، فأدوات النفي في قصائد الرقيعي لم تقف عند حدها النحوي المتمثل في النفي، بل تجاوزتها إلى وظيفة إقناعية ، فالنفي لم يعد عند الرقيعي في خطابه الشعري مجرد نفي للحدث ، وإنما صار نفيا لواقع بأكمله وموقفا يدعو المتلقي إلى تبنيه، وتخرج أدوات النفي من دائرة الإخبار، إلى دائرة الإقناع بالرفض وهو ما نجده في قوله:

باسم الكرامة والحقوق الضائعة
لن يذهب الجهد المضاع سدى ولو مكر الطغاة
لن يمكث العبد الأجير مصفدا رهن القيود
يرنو إلى الكلب المدلل نظرة الحسد المتثير
فتفور في دمه الأبي مراجل الألم المرير
باسم الكرامة... باسم إبعاد الدخيل
لن يمكث الليبي محروما لكي يقري الضيوف [3].

هذه القصيدة توصيف لحياة المواطن الليبي فترة الاحتلال وما يعانيه من فقر وحاجة وجور،حاول من خلالها الرقيعي أن يوجه خطابه إلى أبناء شعبه يستنهض هممهم، ويكشف لهم حقيقة الطغاة، مبرزا موقفه من الدخيل الأجنبي وعلاقته بالواقع الاجتماعي وحالة الفقرالتي يعيشها المواطن الليبي، فالفقر من وجهة نظر الرقيعي لم تكن قدرا على أبناء وطنه لأنه يعيش في بلد كثير الخيرات،غير أن هذه الخيرات تذهب إلى المستعمر،، وهو ما قاده إلى رفض هذا الواقع مستخدما أدوات النفي في قوله: (لن يذهب الجهد المضاع، لن يمكث العبد الأجير، لن يمكث الليبي محروما).

ما نلحظه ان الشاعر استطاع أن يوظف أداة النفي لن، وتوظيفها وسيلة إقناعية تبرر الرفض وتستنهض الهمم وتحرض على الثورة ضد المستعمر المستبد، وهكذا تجاوزت أداة النفي لن وظيفتها النحوية إلى الوظيفة الإقناعية ، ولم تقف عند حدها المتمثل

---

[1] – هنريش بليث،البلاغة والأسلوبية نحوسيميائي لتحليل الخطاب،ط2، 1999م، ترجمة وتقديم وتعليق:محمد العمري، المغرب،أفريقيا الشرق،الدار البضاء،ص:102.

[2] – عبدالقادربن ظافر الشهري، إستراتيجيات الخطاب مقاربة لغوية تداولية، مرجع سابق، ص: 454.

[3] – الصيد أبوذيب،المجهول من قصائد علي الرقيعي،أمانة اللجنة الشعبية العامة للثقافة والإعلام، ليبيا، ط 2006،1،ص:127.

في نفي الفعل كما ورد في القصيدة، بل تجاوزتها إلى الوظيفة الإقناعية، وهكذا تحول النفيمن أداة لغوية نحوية إلى حجة إقناعية، وهو ما يمكن أن نطلق عليها الوظيفة التداولية.

وفي موضع آخر يتجلى فيه الخطاب الإنساني نجد الرقيعي ينشد في قصيدة بعنوان(جنكيزخان)، قائلا:

لا لم يمت ما زال في أرض الخلاعة والبغاء
حيث الصغيرات الحسان يبعن أحلام الليالي
وحيث يبكي الأشقياء بلا دموع
لص خسيس
مترهل الشدقين مسود الضمير
عيناه فوهتان من لون الدماء
عيناه من نجل الجراح
من أنة المطعون تجلده السياط بلا مصير
من غصة العبد المهان يدوسه نعل حقبر
لا لم يمت ما زال يمتلك الرقاب
سجانها القذر اللعين
ما زال يحلم بالجباه التافهات
وتجارة الذمم الخنوعة والعبيد
محرابه الخرب الملطخ بالوحول
داسته أقدام الزمان
وموكب المتطلعين إلى الحياة
لا لم يمت هتلر، وما زالت عصابات اللصوص
وفلول سفاكي الدماء
في عهده الهمجي تحلم بالغنائم والكنوز
بالساقطات العاهرات من النساء
ويمضي في قصيدته قائلا:
الموت حيث يداس (هتلر) بالنعال
لجميع أبناء الحب والغد والحياة[1].

في هذه القصيدة استخدم الرقيعي هتلر رمزا للموت، و وظفه كآلية اقناعية في أسلوب النفي في قوله: (لا لم يمت هتلر)، فالشاعر لا ينفي موت هتلر الشخص، بقدر ما ينفي موت الفكرة، فالرقيعي استخدم هتلر كرمز للطغيان والظلم ،فالموت مقرون بخطوات هتلر، وهو حي لم يمت وهوية كل نظام مستبد، فهتلر الذي لم يمت عند الرقيعي هو الظلم والطغيان ، ليتبث حياة الشر، ويقنع المتلقي بأن الرفض يجب أن يستمر مادام هتلر لم يمت، والظلم والاستبداد شر لا يموت ولا ينتهي، وبقوله: (لا يمت هتلر)، لا يقصد هتلر بعينه، وإنما يقصد الفكر القمعي، والظلم والطغيان.

وهكذا تتحول (لا)، من النفي إلى آلية إقناعية بالرفض.

وفي موضع آخر نجد الرقيعي يستخدم النفي بلا للتحريض والثورة على الأجنبي الدخيل قائلا:

لن يحرموك البسمة النشوى ولطف اللفتة
لن يحرموك حبورك الزاهي صبي النشوة
لن يحرموك تتيمي وتلهفي وتهافتي
فأنا وأنت وشعبنا للنور للحرية
للخير للغد للسلام وللغنا للخضرة[2].

في هذه الأبيات نجد الرقيعي يستخدم النفي ب (لن)، ثلاث مرات متتالية كآلية إقناعية للرفض نافيا حرمانهم لبلده من الفرح والبسمة وحبه لها ،متوسلا بالنفي ب (لن)، برفض اليأس، وإقناع أبناء وطنه برفض التنازل عن الوطن وخيراته.

2- آلية الإقناع بالنهي:

يعد النهي فعلا كلاميا توجيهيا يظهر بوضوح في قصائد علي الرقيعي، وكان آلية إقناعية ارتكز عليها خطاب الرفض ولم يكن مجرد صيغة نحوية، و كان آلية حجاجية وتداولية لترسيخ الرفض ودفع المتلقي إلى الفعل المضاد،فالغاية التي يقصدها الرقيعي

[1] – الليل والسنون الملعونة، بشير العتري حنين،مصدر سابق،ص:56.

[2] – المصدر نفسه،ص:62.

من النهي لم تكن مجرد النهي أو المنع، بل كان يسعى للتأثير في المتلقي من خلال توظيف النهي كأداة إقناعية تتجاوز عدها صيغة نحوية جامدة، وهو ما يظهر جليا في خطاب الرقيعي الثوري ،حيث لم يكتف بوصف الواقع وتجاوزه إلى توظيف النهي كآلية إقناعية لإعادة تشكيل وعي المتلقي وإقناعه، ومن مظاهر توظيف النهي عند الرقيعي ما نجده في قوله:

لا تقنطي (يافا) وإن بعد السرى..... قسما بقدسك والربى وجمالك
سـأعود للمهـد الحبيب أضمـه..... شغفا إليك إلـى ذرى مغنـاك
سـأعود ملء دمي وملء حشاشتي....عـج الحنيـن متيمـا للـقاك
لا تقنطـي فبنوك منذ أن تهيـؤا.....مـتواكـبيـن إلـى الردى
هـاتـوا الحيـاة وآثروك عزيزة.....فتـأهبـي (يافا) ليـوم غلاك[1].

هذه القصيدة تمثل وتعبر عن حياة علي الرقيعي في المهجر، حيث هاجر مع أسرته إلى فلسطين نتيجة الظلم والجور الذي عانى منه الشعب الليبي فترة الإحتلال الإيطالي والإنجليزي، وهو ما أجبر بعد الأسر الليبية منها أسرة علي الرقيعي إلى الهجرة خارج ليبيا، الأمر الذي انعكس على شاعرية الرقيعي وتحولات خطابه الشعري من الوطني إلى العروبي والقومي، ففي هذه الأبيات نجده يوظف أداة النهي لا في قوله:(لا تقنطي يافا، لا تقنطي فبنوك منذ أن تهيأوا)، فأداة النهي لم يوظفها الرقيعي في خطابة الشعري لتقف عند حدود وظيفتها النحوية في قوله: (لا تقنطي) ، بل تعدى ذلك إلى توظيفها حجاجيا كوسيلة إقناعية حين عبر عن رفضه وخنوعه للمستعمر الأجنبي البغيض، ومنه نلخص ان الرقيعي قد وظف أداة النهي (لا)، كآلية إقناعية بالرفض، وإقناع المتلقي الفلسطيني والعربي برفض الهزيمة وعدم الاستسلام والإنكسار، والإقناع بالصمود والمقاومة.

وفي خطاب حماسي يدعو للتباث والصمود يخاطب الرقيعي متوسلا بأداة النهي (لا)، في قصيدته دعاة الحروب وتجارها قائلا:

ولا تجبن
ولا تذعن
هنا نحن في ساحة المعركة
فكل ميادينا معركة
وكل شوارعنا مقبرة[2].

في هذة الأبيات يوظف الشاعر أداة النهي في قوله: (لا تجبن، لا تذعن)، من أجل الرفض وإقناع المتلقي بالثورة والمجابهة ضد المستعمر الأجنبي، و يوظف أداة النهي للإقناع برفض الاستسلام والخنوع مؤكدا للمخاطب أو المتلقي أنهم في ساحة معركة، وكل الميادين معركة، وكل الشوارع مقبرة، وهنا يتحول النهي إلى أداة إقناعية وتجاوزت وظيفة (لا)، النحوية، فالرقيعي لم يكتف بالنهي عن الفعل او الكف عنه، وتجاوز الوظيفة النحوية في خطابه إلى ما هو أبعد، للتأثير في المتلقي وتحريضه.

3- آلية الإقناع بالاستفهام :

بالإضافة إلى الرفض بالنهي وتوظيفة في العملية الإقناعية عند الرقيعي، نجد صورة أخرى للرفض تتجلى في الاستفهام الإنكاري التحسري، فالشاعر حين يسأل لم يكن يريد جوابا ولكن ليقنع المتلقي ويؤكد رفضه، وقد برز هذا المظهر في شعر الرقيعي وخطابه الشعري بصور متعددة منها الاستفهام الإنكاري والتحسري ، فمن خلال الاستفهام يتأكد الرفض وتتجلى عملية الإقناع بهول المأساة وهو ما نلمسه في قصيدته(ماذا أخبر عنك) حين يقول :

ماذا أخبر عنك
ماذا أخبر عنك هل تجدي وسيلة
يا جنة الغرباء، يا مثوى طفولتنا الجميلة
ماذا وخيرك يا بخيلة
بددته الريح...خيرك يا بخيلة
يامن يعذب حبها قلبي ، وما بيدي حيلة
أنا ههنا في الصمت تحرقني عذابات الطفولة
أرنو لشاطئك الحزين وما تبقى فيه شيء
أمواجه بله السنين تضم رقدتك الطويلة[3].

في هذا الاستفهام يوظف الشاعر الاستفهام ب(ماذا)، التي تكررت لمرات في القصيدة ليعبر عن رفضه ورفض أبناء وطنه بوجود غرباء ينهبون خيرات بلادهم، التي صورها في صورة فتاة طائشة لا تعبأ بمن يحبها،فالشاعر وظف الاستفهام كآلية إقناعية بالرفض، فهو لم يسأل طلبا لجواب، بل ينكر ويستنكر أن ينعم الغرباء بخيرات بلاده، ويعيش مواطنيها غرباء وفقراء.

---

[1] – على الرقيعي، ديوان الحنين الظامئ، منشورات الشركة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، ليبيا، ط1، ص:145.

[2] – الصيد ابوذيب . المجهول من قصائد علي الرقيعي. ص.. 94

[3] – علي الرقيعي، الحنين الظامئ، مصدر سابق، ص:50.

وفي قصيدة أخرى جسدت حالة الحيرة واليأس عند الشاعر نتيجة تردي الأوضاع المعيشية، حيث شكل الموت هاجسا مرعبا يشغل تفكيره، و وصل الرفض لأقصى مرحلة حين يرفض الحياة ويرفض الموت في الوقت ذاته، فهو يرفض حياة المهانة والفقر في بلد يغتصبها الدخلاء، ويرفض الموت منكسرا ومهانا بسب سوء الأوضاع المعيشية والفقر، وهو ما عبر عنه عنوان قصيدته، (قلق) التي يقول فيها:

أيــن أمــضي لو أنــا مت وقد.... هــوم اللـــيل بــأستار الغيوم
أين أمضي هل إلى دود الثرى....هل إلى أغوار مهــواة السموم
أين أمضي هل إلى لحد البلى.... هل إلى أعماق في نهر الوجوم
لست أدري وهل الدهر درى.... ما مصير الذات في قيد الهموم[1].

في هذه القصيدة سلك الشاعر في التعبير عن رفضه مسلك الفلاسفة عن طريق سؤاله عن مصيره،وكرر سؤاله ثلاث مرات بقوله: أين أمضي؟ فالشاعر لا يطلب مكانا، وإنما ينكر الواقع المرير،والمعاناة القاسية التي يعيشها هي التي جعلته يعيش في حالة هاجس مخيف نتيجة سوء الأوضاغ والغربة، وبهذا يقنع المتلقي برفض واقع جعل الموت هو الاحتمال الوحيد، فيرفض هذه النتيجة الحتمية، ويحرضه على الثورة وعدم الخنوع والاستسلام،وينقل المتلقي من حالة القبول السلبي إلى حالة الرفض، بما يؤكد أن الرقيعي قد استخدم أدوات الاستفهام في تشكيل بنية نصه الشعري ،فصنع خطابا إقناعيا بالرفض يجذب المتلقي ويهز مشاعر ويثير عقله، ويجبره على اتخاذ موقف

4- آلية الإقناع بالنداء والأمر:

يعد النداء والأمر من أبرز صور الخطاب المباشر التي استخدمها الرقيعي كآليتين إقناعيتين بالرفض والإقناع، حيث لم يكتف الرقيعي بالوصف، وتجاوزه إلى مخاطبة المتلقي مباشرة ومحاولة دفعه للمشاركة في موقف الرض، ومحاولة إقناعه بالتغيير.

وتمثلت آلية الإقناع بالنداء والأمر وتوظيفها كوسائل مباشرة لاستفزاز المتلقي وتحريضه ودفعه للرفض ، في قصيدته، (ثورة المغرب) التي يقول فيها:

يا دماء الثورة الحمراء في عمقي ثوري
والفحيني بشواط اللهب العاتي المثير
وادفعي بي في غمار الثأر ينجاب مصيري
ما رج عزمي وفي جنبي إعصار التبور[2].

اعتمد الشاعر في هذه الأبيات في الإقناع بالرفض بصورة مباشرة حيث تمثلت في استخدامه النداء والأمرفي: (يا دماء الثورة الحمراء، الفحيني بشواط اللهب ، ادفعي بي).

إن صيغة النداء والأمرقد كانتا أداة إقناعية تعبرعن الرفض من جهة، وأداة إقناعية جهة أخرى تدفع المتلقي للثورة ورفض الخنوع.

وفي قصيدة بعنوان: (هينمات الأمس)، يصور الشاعر هموم ومواجع فراق فتاة أحبها،غير أن هذا الحب سرعان ما تحول إلى عذاب ومعاناة نتيجة الظروف الاجتماعية القاسية التي كان يعيشها، وحالت دون وصوله إلى من يحب، فأنشد هذه القصيدة معبرا عن رفضه، ومتوسلا لإقناع الفتاة التي يحبها مستخدما صيغتي الأمر والنداء في قوله:

اذكري أحلامنا العذبة يا حلم الليالي
يا نجى القلب والذكرى ويا نبع الجمال
اذكريها واذكري الماضي وآمالي الغوالي
وأماسي النشوة السكرى من الحب المثالي
اذكري أنشودة الحب وألحان التصابي
ولياليا التي مرت كأحلام الشباب
اذكريها علها تهفو برفات الأياب
هاكه جرحا يوز النار في روحي وحسي
هاكها إجهاشة محزون تعيس أي تعيس
هاكه قلبا حزينا مضة إرهاق نفسي
فاعيدي قصة الحب لتشفيها وتأسي[3].

---

[1] – علي الرقيعي، الحنين الضامئ، مصدر سابق، ص:51.

[2] – علي الرقيعي، الحنين الضامئ، مصدر سابق، ص:149.

[3] – المصدر نفسه، ص: 61.

إن المتمعن في هذه الأبيات يجد الرقيعي يتوسل في خطابه الشعري للفتاة التي أحبها، متوخيا الاستجابة المنشودة من خلال التعبير عن رفضه لانتهاء علاقته بمن يحب، مستخدما صيغة فعل الأمرفي قوله: (اذكري، اذكريها واذكري الماضي، اذكري أنشودة الحب، اذكريها علها تهفو برفات الإياب، فاعيدي قصة الحب)، وكذلك استخدامه للنداء في قوله: (يا نجى القلب)،فالشاعر يظهر من هذا الاستعطاف رفضه لانتهاء علاقته بمن يحب، وصيغ الأمر لم تكن تحمل معنى الاستعلاء والتسلط بقدر ما كانت تمثل أمرا إقناعيا واستعطافا يدفع المتلقي وهو الفتاة التي يعشقها إلى رفض الحاضر وعودة العلاقة بينهما، وارتبطت هذة الصيغ الآمرة بنداء حميمي،(يا نجى القلب)،في استعطاف يحرك العاطفة ويناجي القلب، ويظهر بوضوح جلي أن الرقيعي استخدم آلية الإقناع بالنداء و الأمر للتعبير عن فكرة الرفض من جهة، والتوسل بهما لإقناع الفتاة التي يخاطبها.

5- آلية الإقناع بالضمير:

ننتقل في هذه الجزئية من البحث إلى تمثلات الضميرالذي يعد من أهم وسائل بناء الخطاب الإقناعي بالرفض عند علي الرقيعي، الذي يكشف لنا أبرز آليات الإقناع بالرفض وتحول الخطاب الشعري من مجرد الوصف إلى ممارسة التأثير والإقناع، فكما جاءت قصائد الرقيعي حافلة باستخدام النفي والنهي والاستفهام والنداء والأمر، كان الضمير أيضا أحد هذه الآليات التي تشكل نسيج الإقناع وتسهم في بناء الخطاب الإقناعي، فالرقيعي لم يوظف هذه الآليات توظيفا نحويا مجردا، بل جعل منها آلية للرفض وتوسل للإقناع والتأثير في المتلقي،حيث تنقل بين الضمائر من المتكلم(أنا)، إلى الجماعة (نحن)، وإلى المخاطب، (أنت)، بكثافة ملفتة للقارئ، وكان لكل ضمير منها وظيفة إقناعية محددة في سياق القصيدة ، وهو ما نسعى إلى تناوله في هذا المبحث للكشف عن دور الضمائر في تشكيل خطاب الرفض عند الشاعر، ودورها الإقناعي والتأثير في المتلقي، فالضمائر عنده ليس علامات وإشارات لغوية مجردة فقط،بل تجاوزت ذلك حين استخدمها آلية إقناعية و من أمثلة استخدامه لضمير الأنا (أنا)، وحصره للهموم والأحزان على نفسه مجسدا لحالته النفسية، ورافضا لواقعه البائس ، قائلا:

إلا أنا في خاطر الأيام تلفحني الخطوب
إلا أنا في قبضة الآلام مجروح الوجيب
إلا أنا من غنوة الأسقام محزون كئيب
إلا أنا في حيرتي الرعناء في شكي المريب
متعثرا في خطوي المشلول أمشي في الدروب
ضجت جراحي في الجوارح ، في الجوائح باللهيب
وقست على ذاتي الشقية بالعنا الفظ الغضوب
يرنو إلى الأمل المكفن في توابيت الغروب
إني برمت بواقع عشته أستارالذنوب
داس الكرامةهازئا بكرامة الحق السليب[1].

تكشف هذه الأبيات من القصيدةالحصر والتفرد بالمعاناة، فالشاعر يستخدم ضمير الأنا مع إلا لكي يقنع المتلقي بأنه الوحيد الذي يحمل هذا العبء، ويتوسل عطف المتلقي لإقناعه بالتعاطف معه ، فالتكرار رسخ صورة الذات المظلومة في قوله: (إلا أنا في خاطر الأيام، إلا أنا في قبضة الأيام، إلا أنا من غنوة الأيام، إلا أنا في حيرتي الرعناء.....)، فالشاعر وظف الضمير أنا للتعبير عن الذات ورفض الواقع، وليقنع المتلقي بعدالة موقفه ورفضه الذي يقوده إلى التبرؤ من هذا الواقع حين قال: إني برمت بواقع عشته أستار الذنوب)، وبهذا تحول الضمير أنا من أداة نحوية إلى آلية خطابية إقناعية .

وفي موضع آخر وظف الشاعر ضمير المتكلم:(أنت)، للمؤنثة المخاطبة في قصيدته، (الحنين الضامئ)، قائلا:

أنت رؤيا من رؤى الفردوس في قلب التقي
أنت دوح شعشع الفتنة من نور وفي
أنت أغرودة ناي مستهام عبقري
أنت ..من أنت ...جلال الفن أم روح الجمال
أم سنا الأزهار، إذ تهفو بلطف ودلال
أنت في حسنك إلهام لما فوق الخيال
صورة نمقها الله بألوان الكمال[2].

هذه القصيدة يصف فيها الشاعر جمال محبوبته مستخدما الضمير: (أنت)، للمخاطبة المؤنثة، وتوظيفه لم يكن للخطاب المباشر فقط، بل جعله آلية إقناعية من خلال رفع قيمة المخاطب إلى درجة الرؤيا، وسنا الأزهار، وهو توسل وتبرير لاستعطاف الفتاة التي أحبها ومنعته الظروف الاجتماعية من الظفر بها واستكمال علاقته معها.

---

[1] – علي الرقيعي، الحنين الضامئ، مصدر سابق، ص: 105.

[2] – علي الرقيعي، الحنين الضاميء، مصدر سابق، ص: 127.

وفي قصيدة: (ثورة المغرب)، نجد الرقيعي يوظف ضمير الجماعة ي خطابه الإقناعي قائلا:

إن في أقدامنا عزم البطولات الأبيا
إن في أقدامنا البطش وأهولا جساما
إن في مراكش الحمراء للحرب هياما
قم أخي كي نرغم الفجر بأن يمحو الظلام[1].

في هذه الأبيات جمع الشاعربواسطة الضمير:(نا)، لتجمع الشاعر بالمتلقي في ذات واحدة وتصبح مشتركة في الرفض والثورة معا،وبهذا كان الضمير في خطاب الرقيعي آلية إقناعية تجاوزت وظيفتها النحوية أو السردية.

وفي قصيدة(أنشودة العائدين) يقول:

دقنا التعسف والعذاب وعلقم الظالم المرير
وضراوة السوط المذوي بالأسى الطاغي الضرير
ويسومنا القيد المهيمن وذلة العبد الحقير[2]

تجسد هذه القصيدة حالة العذاب والقهر،ونصور الواقع السئ، وجاء الضمير(نا)، ليجمع الشاعر والمتلقي في معاناة واحدة، ومحاولة إقناع المتلقي بضرورة الإحساس بالمسؤولية يدعوه إلى الثورة.

وفي موضع آخر في قصيدة(فلتهنئ بالعيد) يستخدم ضمير الجمع قائلا:

هم وقعوا صك العبوديات باسم حراستي
هم دبروا خلق فيتنام الجديدة
في المغرب العربي....فلسطين الشهيدة[3]

في هذه الأبيات وظف الرقيعي ضمير الغائب (هم)،كآلية إقناعية بالرفض حين كرر الضمير ليكشف الحقيقة بقوله: هم وقعوا ، وقوله: هم دبروا، ليحدد الفاعل الحقيقي للدمار والمعاناة، ويقنع المتلقي بأن المؤامرة واحدة في فيتنام والمغرب العربي وفلسطين، ويكون الرفض ليس للواقع المترذي فقد، بل لصانعيه أيضا.

6- آلية المكان:

شكل المكان حضورا لافتا في شعر علي الرقيعي، و تم توظيفه ليحمل مضامين ودلالات متعددة، منها استخدامه كآلية إقناعية ،وهو ما نجده في قصيدة، (في بلادي) التي يقول فيها:

في بلادي
أنكات جرحنا الهامي بغصات الإباء
ففطمت القلب لا زهدا ولكن عن حياء
إد شجاني
في بلادي
ساغب يمضغ آلام الليالي
في صراعات وأنات حزانى...في ابتهال
يمضغ الجوع... وآلاف البراغيث الهزيلة
والذباب
ماتني شرهاء تمتص دماه
والوباء
وسعال الشاحب المسلول في نزع مرير
وشقوق الكوخ، والبرد وأوجاع الحصير
أفأشدو مفعم البشر وآلاف الحزانى[4]

في هذه القصيدة يوثق الرقيعي معاناة شعبه في مرحلة تاريخية، تتكشف فيها مخازي حقبة الإحتلال الإيطالي لليبيا، حيث الفقر والجهل والحرمان،وقد اختار لها عنوان في بلادي ليبقى المكان شاهدا على حياة الذل والفقر والقهر،وتتجلى وظيفة المكان الإقناعية التي لا تقل أهمية عن باقي الآليات التي وظفها الرقيعي في خطابه الشعري.

---

[1] – المصدر نفسه، ص: 150.

[2] – علي الرقيعي، الحنين الضاميء، مصدر سابق، ص: 80

[3] – المصدر نفسه، ص: 180.

[4] – علي الرقيعي، الحنين الضاميء، مصدر سابق، ص: 158.

لقد عرض الشاعر في قصيدته تفاصيل المكان وتفاصيل الفقر والمرض والوباء والبراغيث، وشقوق الكوخ، والبرد والأوجاع والأسقام، بما يؤكد استحالة استمرار الوضع ورفضه كان حتميا، فأصبح المكان حجة إقناعية، ودافعا لتحريض المتلقي ودعوته للثورة والمقاومة والرفض.

وفي موضع آخر نجد للمكان حضوره اللافت في قصيدة يصف فيها شيخا مسنا فاقد البصر، يعود إلى كوخه حزينا صفر اليدين ، حيث يقول:

وعصا الضرير
تنساب تضرب إلى المأوى في متاهات المسير
وتقود صاحبها إلى المأوى...إلى الكوخ الصغير
صفر اليدين
وبلا مؤن
للكهف للقبر المهين
قبر الحياة
وإلى الصباح
تهمى به الذكرى اللعينة والنواح
ويظل مرتعدا من الآلام مصدوع الجراح
شيخ تغديه المرارة في الهجوع
غصصا فتنهمر الدموع[1].

في هذه القصيدة لم يكتف الشاعر بالوصف المادي أو الحسي لحالة الفقر والحرمان لمسن فاقد البصر يرجع إلى كوخه حزينا، بل تجاوز ذلك إلى توظيف المكان كآلية إقناعية فاعلة لإقناع المتلقي بعبثية الواقع وحالة الظلم والقهر، فتحول الكوخ الذي وصفه بالحقير ونزع عنه الستر والكرامة والإنسانية، بما يستوجب الرفض ويولد لدى المتلقي إحساسا بالغبن يدفعه للرفض، وبذلك صار الكوخ حجة إقناعية حين وصف بؤسه وحقارته، وبذلك صار المكان في الخطاب الإقناعي عند الرقيعي وسيلة للإقناع بالرفض والتغيير، واستنهاض الوجدان وتحريك المتلقي.

الخاتمة وأهم النتائج:

وبعد: فإن ما ذكرته في هذا البحث ما هو إلا غيض من فيض، وإن المتمعن في لغة الخطاب الشعري عند علي الرقيعي الذي يطوي في داخله عملية الرفض والمناهضة، ويرسخ آلياته الإقناعية المستوحاة من مقولاته الخطابية التي تجاوزت حدود الوصف، كما تجاوزت حدود الوظائف النحوية والشكلية،حيث لم يكتف بالمباشرة في خطابه في التعبير عن الرفض، بل لجأ إلى مجموعة من الحجج والآليات الإقناعية، جعلت قصائده تدعو إلى استنهاض الهمم والوجدان وتحريك المتلقي، ولم تكن انفعالا عابرا، بل كانت خطابا إقناعيا مؤسسا،نجح الرقيعي من خلاله في تحويل اللغة من أداة تعبير إلى أداة تأثير، عبر توظيفه لمجموعة من الآليات الأقناعية، كان أبرزها النفي، والنهي، والاستفهام،والنداء والضمير، والمكان، فكل أداة من هذه الأدوات أسهمت في ترسيخ قناعة الرفض، وإقناع المتلقي بالفاعلية، واستنهاضه وتحريضه لضرورة التغيير والثورة على الظلم والفقر والمعاناة، وسوء الأوضاع المعيشية.

[1] – علي الرقيعي.ديوان الحنين الضاميء .مصدر سابق.ص..49

المصادر والمراجع:

أولا: المصادر

1- بشير العتري، الليل والسنون الملعونة، قصائد ومقالات للشاعر علي محمد الرقيعي،جمع النصوص وقدم لها بشير العتري،المؤسسة العامة للثقافة، ط2.
2- بشير العتري،لم يمت،قصائد ومقالات مجهولة للشاعر علي محمد الرقيعي، جمع النصوص وقدم لها د بشير العتري،المؤسسة العامة للثقافة،ط2.
3- الصيد أبوذيب،المجهول من قصائد علي الرقيعي، أمانة اللجنة الشعبية العامة للثقافة والإعلام،ليبيا،ط1.
4- علي الرقيعي، ديوان أشوق صغيرة،منشورات الشركة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، ليبيا،1978،ط2.
5- علي الرقيعي، ديوان الحنين الضاميء،منشورات الركة العامة للنشر والتوزيع والإعلان،ط1.

ثانيا: المراجع

1- إبراهيم أنيس وآخرون،المنجد في المعجم الوسيط، ،الطبعة الرابعة،2004.
2- أبوالحسن أحمد بن فارس،مقاييس اللغة، تحقيق عبدالسلام هارون، دار الفكر.
3- أحمد المهدي المنصوري، الظواهر الأسلوبية فيشعر علي الرقيعي، أطروحة دكتوراه،كلية الآداب والعلوم الإنسانية،جامعة حلب،2012.
4- أنطوان نعمة وآخرون،المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق للنشر والتوزيع،بيروت،ط1، 2000.
5- خالد زغبية، صور من الشعر الليبي المعاصر، منشورات مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، طرابلس، ليبيا،2005.
6- طه عبدالرحمن، أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المركز الثقافي العربي، مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
7- عبدالهادي بن ظافر الشهري، إستراتيجيات الخطاب/ مقاربة لغوية، دار الكتاب الجديد،ط1، 2004.
8- عبدالله بن محمد الغوشن، كيف تقنع الآخرين،دار العاصمة بالرياض،السعودية،ط1414،1هجري.
9- علي الرقيعي، لماذا، مجلة الفصول الأربعة، العدد 96/95.
10- فوزي البشتي،الحركة الشعرية في الجماهيرية،ملامح عامة، مجلة الفصول الأربعة، العدد 29.
11- ضهنريش بليث،البلاغة والأسلوبية نحو سيميائي لتحليل الخطاب، ترجمة وتعليق محمد العمري،أفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب،،ط2، 1999.